بريدة بن الحصيب الاسلمي ومروياته التاريخية

م.م.غصون عبد صالح م.م.مها عبد الرحمن
كلية التربية_ الاصمعي / جامعة ديالى

ملخص

صحابي بارز احتل مكانة مهمة وحضوة عند النبي (صلى الله عليه وسلم) كما انه يشارك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزواته ،وكانت له مواقف جليلة مع اقرانه من الصحابة، استجاب لدعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نشر العلم والتعلم حيث تنقل بين بلدان المشرق الاسلامي طلبا للعلم ، وجريا وراء تلك الوصية ،كما بين البحث قدرة هذا الصحابي وكفاءته في نقل الروايات التاريخية والاحاديث النبوية الشريفة التي انعكست تداعياتها على الاحكام الشرعية التي احتاجها المسلمون بعد توسع رقاع بلادهم ،فكانوا تواقين في البحث عمن صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للاستزادة منهم.

وقد اوضح البحث استنادا الى عطاء بريدة بن الحصيب باسهاب جميع انواع المرويات التي نقلها واحتوى البحث على جداول لخصت اهم الاحكام التي بنيت عليها وادرجت اهم من قاموا بنقل تلك الروايات.

المقدمة

من بين ابرز الشخصيات التي عاصرت الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) ومن صحابته الأخيار الاجلاء الصحابي بريدة بن الحصيب الاسلمي ، ذلك الصحابي الذي احتل مكانة كبيرة لدى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث انه صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانت له مواقف مشرفة مسجلة على صفحات التاريخ حيث انه شارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في العديد من غزواته بالاضافة الى مواقفه الجليلة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومع الصحابة والتابعين يضاف الى ذلك رحلاته التي تنقل بها بين بلدان المشرق عملا بوصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ولنشر العلم فيها ايضا.

وقد استطعنا ان نبين في بحثنا هذا قدرة ذلك الصحابي في نقل الروايات التاريخية والاحاديث النبوية الشريفة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والتي كان لها اثر مهم في الكثير من الاحكام الشرعية والتي احتاجها المسلمون خاصة بعد ان اصبح الإسلام يضم مساحات واسعة واصبحوا يبحثون عمن عاصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) للتعرف على الكثير من المسائل الفقهية ، فكان بريدة احد تلك الشخصيات التي نقلت الكثير من الأحاديث والاخبار، وقد رتبنا هذه المرويات بشكل جداول خوفا من الاطالة وتوخيا للاختصار وتدور معظم هذه المرويات في الاحكام والعبادات ، لذلك فاننا نجد صداها عند الامام ابن حنبل والنسائي وابي داود وابن ماجة وغيرهم .

هذا ونرجوا ان نكون قد اعطينا الصحابي الجليل (ابن الحصيب) حقه في هذه الدراسة المتواضعة ، خصوصا وان هذه الشخصية بالرغم من اهميتها لم تسلط عليها الاضواء بعد، وربما تفتح في المستقبل بابا للكتابة عنه بحثا مطولا.

اسمه وكنيته

هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الاسلمي، بن الاعرج بن سعد،بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء ، (١) وهناك من قال : ان اسم بريدة عامر وبريدة لقب ، (٢) فما هو الاصح عامر او لقبه بريدة ؟

ويبدو ان بريدة هو اسم وليس لقب فمعنى اسم يريدة من السهل والبرد والصلح وبريدة مصغرا " ماء لبني ضبينة وهم ولد جعدة بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من ايامهم" ، (٣) فكل هذه الألفاظ تعني معنى لاسم وليس للقب، ولكي نثبت اكثر ان بريدة هو اسم وليس لقب هو إننا لم نجد في المصادر في عقبه ذكر لاسم عامر إنما جاء ذكر صريح لاسم بريدة والخلاصة فيما تقدم ان بريدة اسم وليس لقبا وقد توهم من قال انه لقب.

اما كنيته ففيها نظر لان كتب التراجم في مضانها تعطي عدة كنى ، حيث نجد ذكرا لاباعبدالله وابا سهل وأبا ساسان وابا الحصيب وكلها تذكر انها كنيات لصحابينا الجليل سواء من ذكرها جملة او انفراد باحد هذه الكنيات ، (٤) اذ يبدو ان كثرة الكنى في شخصية بريدة فيه دلالات عديدة منها حب الناس لتلك الشخصية ومحاولتهم التودد اليه والتواصل معه فيكثرون من كناه هذا اذا علمنا في كنية الرجل تكريما له الا ان مجمل كتب التراجم ترجح هذه الكنى بتعددها للشخصية محط البحث.

ويبدو ان عبدالله هو الاصح والاقرب الى كنيته الحقيقية وخاصة اذا علمنا ان ابن سعد (المتوفى سنة ٢٣٠ هـ) قد ذكر كنيته بقوله "يكنى بريدة ابا عبدالله"، (٥) فضلا عن ان ابنه عبدالله هو الابن الاكبر لبريدة والدارج عند العرب ان الرجل يكنى باسم ابنه الكبير.

ويبدو ان خلطا قد حصل في كنية ابا سهل، ذلك ان ابنه الكبير عبدالله كان يكنى بابي سهل فالارجح ان لايكون هو وابوه في كنية واحدة ، وهو ماسيتم ترجمته في الصفحات القادمة.

ولادته

تحجم المصادر العربية عن ذكر شيء عن ولادة بريدة اوما يستدل به على تاريخ هذه الولادة شانها شأن معظم الشخصيات الاسلامية الاخرى ، وبذلك تبقى ولادة بريدة مجهولة مما يضفي ضبابية على الكثير من المعلومات التي لها علاقة بعمره وولادته.

اصله ونسبه

ينتسب الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الى قبيلة اسلم بن افصى، (٦)،(٧) وكان من ساكني المدينة، (٨) وهذا ماشارت اليه اغلبية المصادر التاريخية التي تناولت ترجمة حياته، ولاشك فان قبيلة اسلم من القبائل العربية التي لها وزنها وحضوتها بجانب القبائل العريقة والرئيسة في المدينة المنورة.

أسرته

يكتنف الغموض المصادر التاريخية وكتب التراجم التي طالتها دائرة البحث في هذه الدراسة بمعلوماتها عن اسرة بريدة بن الحصيب خلا الاسم الصريح لوالده– او من خلال ماتورده تلك المصادر عن ولدي بريدة عبدالله وسليمان وهما من ام واحدة وكانا قاضيان ، (٩) وهذا الاحجام بحد ذاته تنعكس تداعياته على المعلومات العامة للشخصية محط البحث اذ يربك الباحث ويجعله اكثر نهما في محاولة استيفاء المعلومات التي يمكنها ان يكمل بعضها بعضا تلافيا لهذا الخلل والناجم من احجام المصادر العربية عن تلك المعلومات، و يورد لنا المزي عن عبدالله وهو يتحدث عن ولادته واخيه فيقول:" ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب ، فجاء عبد لنا فبشر ابي وهو جالس عند عمر (رضي الله عنه) فقال : انت حر ، قال: ثم ولد اخي سليمان من بعدي وكان توأما ، فجاء غلام اخر لنا الى ابي وهو عند عمر فقال: ولد لك غلام ، فقال :سبقك فلان. قال: انه اخر ،قال: فقال عمر وهذا ايضا

– أي اعتقه" ،(١٠) وعلى هذا يكون ابنا بريدة لم يريا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهما تابعيان وليس صحابيان . (١١)

وعلى حد اطلاع هذه الدراسة فقد اتضح لنا ان القاضيان عبدالله وسليمان قد اتجها منذ صغرهما اتجاها علميا حيث سمعا من ابيهما وتفقها على يديه وكذلك على يد كثير من الصحابة فتمكنا من سبر غور هذا المجال حتى صارا من مشاهير التابعين بخراسان ولا مناص لنا ان نتوقف عند هاتين الشخصيتين اصحاب القضاء والعدل والسيرة ونتناول ترجمتهما على النحو التالي :-

اولا: عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ، ابو سهل المروزي قاضي مرو ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر سنة ١٥ هـ ،(١٢) ، روى عن انس بن مالك وابيه بريدة وعبدالله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان ، (١٣) وروى عنه ابنه سهل وعامر الشعبي، (١٤) قال يحيى بن معين وابو حاتم والعجلي:"ثقة" ،(١٥) ، ولي عبدالله قضاء مرو ومات بها سنة ١١٥هـ،وقبره معروف بجاورسة وهي قرية من قرى مرو،(١٦)،وقيل:١١٠هـ ،(١٧)، فهو قاضي مرو وعالم خراسان . (١٨)

ولابد لنا ان نقضي في مسالة وفاته وفصل الخطاب في هذا الموضوع هو الفترة الزمنية بين وفاته ووفاة اخيه سليمان،اذ ان سليمان توفى قبل عبدالله بعشر سنوات،(١٩) وبما ان سليمان توفى سنة ١٠٥هـ، فبعد عشر سنوات يكون عبدالله قد توفى سنة ١١٥هـ.

ثانيا: سليمان بن بريدة الاسلمي المروزي ،ولد سنة ١٥هـ، روى عن ابيه وعن علقمة بن مرثد،(٢٠)،(٢١)،وكان على قضاء مرو، (٢٢) وقد امتدحت سيرته واثنى عليه اصحاب الحديث فقال فيه وكيع :"كان سليمان اصح حديثا واوثق من عبدالله"، (٢٣) وقال ابن عيينه: حديث سليمان احب اليهم من حديث عبدالله ، وقال ابن معين وابو حاتم:"ثقة"، (٢٤) وقال الميموني :سألت عن ابني بريدة؟ فقيل:"سليمان احلى في القلب ،وكان اصحهما حديثا وعبدالله له اشياء اننا ننكرها من حسنها وهو جائز الحديث"، (٢٥) وقال ابو بكر بن منجويه:قلت لابي عبدالله: ابني بريدة عبدالله وسليمان؟ قال :اما سليمان فليس في نفسي منه شيء، واما عبدالله ثم سكت ثم قال :كان وكيع يقول:كان سليمان بن بريدة احمد منهم لعبدالله او شيئا". (٢٦)

مات سنة ١٠٥هـ بفنيين قرية من قرى مرو وبها قبره، (٢٧) وقيل"صلين" قرية من قرى مرو، (٢٨) ومن مفارقات القدر فيه انه توفى قبل اخيه عبدالله بعشر سنوات بينما ولد بعده. (٢٩)

رحلاته وتنقلاته

لم يزل بريدة مقيما بالمدينة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى فتحت البصرة ومصرت فتحول اليها واختطها ، ثم خرج غازيا الى خراسان زمن الخليفة الثالث عثمان بن عفان ، ثم تحول الى مرو فاستوطنها، (٣٠) فما سبب هذا الانتقال الذي تنقله بريدة من المدينة الى البصرة ثم الى خراسان واخيرا استقراره في مرو؟ هل كان سبب تلك الانتقالة من مدينة لاخرى بحثا عن تجارة ام غازيا ام بحثا عن علم ام لنشر العلم بها؟

ويبدو ان من اسباب ذهاب بريدة الى خراسان غازيا كان عملا بوصية الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد روى لنا احمد بن حنبل هذه الرواية بقوله:"روي عن بريدة بن الحصيب احد اصحاب النبي(صلى الله عليه وسلم) انه قال :قال لي رسول الله(صلى الله عليه وسلم):يابريدة انه سيبعث من بعدي بعوث فاذا بعثت فكن في بعث المشرق ،ثم كن في بعث خراسان،ثم كن في بعث يقال له مرو احدى مدن خراسان اذا اتيتها فانزل مدينتها فانه بناها ذو القرنين،(٣١)،(٣٢) وصلى بها عزير انهارها تجري بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيامة". (٣٣)

وبهذا يكون بريدة قد لبى نداء الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) واستجاب لوصيته،فقد كان من بين المشاركين في فتح خراسان سنة ٥١هـ ، (٣٤) وقد حكى من سمعه يقول وراء نهر جيحون مقولته الشهيرة:"لاعيش الا طراد الخيل بالخيل"، (٣٥) وهناك من قال :وراء نهر بلخ. (٣٦)

ومن خراسان انطلق الى مرو فاستوطنها في امارة يزيد بن معاوية الى ان مات بها وقبره بمرو مشهور يعرف،(٣٧) وقد كان قدومه الى مرو تشجيعا من الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) له وللحكم بن عمرو الغفاري،(٣٨) قبل

وفاته(صلى الله عليه وسلم) ،فقد ذكر لنا ابن الاثير سبب قدومه مرو بقوله: عن ابن بريدة عن ابيه قال:"ان النبي (صلى الله عليه وسلم)قال له وللحكم بن عمرو الغفاري:انتما عينان لاهل المشرق، فقدما مرو وماتا بها"، (٣٩) ويبدو ان الغاية الثانية لقدومه مرو كانت لنشر علمه فقد استطاع هذا الصحابي صاحب العلم الكبير ان ينشر العلم بها. (٤٠)

وبمرو قبور اربعة من الصحابة منهم بريدة بن الحصيب وابنه سليمان في قرية من قراها يقال لها فني ويقال لها فنين وعليه علم. (٤١)

روايته للحديث

يعد الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) ممن روى الحديث والسيرة النبوية الشريفة عن الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) ، (٤٢) وعنه ابناه والشعبي، (٤٣) وابرز ماقيل عن حديثه هو ماصرح به المفيد(المتوفى سنة ٤١٣هـ) بقوله:"حديث بريدة بن الحصيب الاسلمي– وهو مشهور معروف بين العلماء باسانيد يطول شرحها، (٤٤) له مائة واربعة وستين حديثا، (٤٥) وقيل مائة وخمسين حديثا، (٤٦) وقيل مئة وسبعة وستين حديثا. (٤٧)

فضائله

لقد كان للصحابي بريدة بن الحصيب فضائل كثيرة منها ماجاء عن الصديق (رضي الله عنه) انه قال: يارسول الله نعم الرجل بريدة بن الحصيب لقومه عظيم البركة عليهم،مررنا به ذات ليلة،مررنا ونحن مهاجرون الى المدينة،فاسلم معه من قومه من اسلم، فقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم):"نعم الرجل بريدة لقومه وغير قومه، ياابا بكر ان خير القوم من كان مدافعا عن قومه مالم ياثم ، فان الاثم لاخير فيه". (٤٨)

هكذا فقد اكدت هذه الرواية واثبتت لنا حسن سيرته بالاضافة الى مكانته العظيمة في قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحب الرسول (صلى الله عليه وسلم) له، وذلك لمواقفه المشرفة، بحيث كان اهلا لثقة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وثقة الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) من بعده.

إسلامه

لقد كان هناك اختلاف بين المؤرخين حول وقت اسلام الصحابي بريدة فهناك من قال انه اسلم قبل معركة بدر ولم يشهدها، (٤٩) وهناك من قال انه اسلم بعد منصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) من بدر. (٥٠)

لكن يبدو ان الراي الاول هو الاصح والاقرب الى الواقع وذلك لان اقدم المصادر التي بين ايدينا كابن سعد والطبري وغيرهم قد ايدوا الراي الاول حيث ثبتوا جميعا انه اسلم عام الهجرة ، أي هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة الى المدينة والمعروف ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد هاجر الى المدينة سنة ١هـ ، وبذلك يكون وقت اسلامه بديهيا قبل معركة بدر سنة ٢ هـ،وقد جاء اسلامه حين اجتاز به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مهاجر الى المدينة، عند كراع الغميم، (٥١) فلما كان هناك تلقاه بريدة فاسلم هو ومن معه، (٥٢) وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العشاء الاخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه، (٥٣) فحين اجتاز به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مهاجر الى المدينة تلقاه بريدة بن الحصيب، (٥٤) وهو بغدير الاشطاة وغدير الاشطاة موضع قرب عسفان بين مكة والمدينة جاء باهله فقال: يارسول الله هذه اسلم وهذه محالها وقد هاجر اليك من هاجر منها وبقي قوم منهم في مواشيهم ومعاشهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):انتم مهاجرون حيث كنتم ،ودعا العلاء بن الحضرمي، (٥٥) فامره أن يكتب لهم كتابا فكتب..... ، (٥٦) وعن هذا اخبرنا ابن سعد بقوله:قال المنذر بن جهم:" كان (صلى الله عليه وسلم) قد علم ابن الحصيب ليلتئذ صدرا من سورة مريم وقدم بريدة بعد ان مضت بدر واحد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فتعلم بقيتها، واقام مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من ساكني المدينة وغزا معه مغازيه بعد ذلك". (٥٧)

يظهر مما تقدم ومن خلال تعريفنا في الصفحات السابقة لمعنى اعراض المدينة انه كان من سكنة اطراف المدينة أي قراها مع قبيلته اسلم قبل اسلامه،ولكن بعد هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة ولقاءه معه(صلى الله عليه وسلم) ودخوله في الدين الاسلامي انفصل عن قومه وانتقل الى المدينة واستقر فيها، حيث

كانت العصبية القبلية تتحتم عليه الارتباط مع قومه لكن بعد مجيء الاسلام استطاع ان يقضي على هذه الطبيعة السائدة واعطاء الحرية للانسان العيش في المكان المناسب له والذي يجد فيه راحته وعيشه، لذلك انتقل هذا الصحابي الجليل من القرى والاطراف واستقر مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة.

يضاف الى ذلك انه بعد روايتنا للرواية التي جاء بها ابن سعد حيث فيها عبارة انه قدم الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد انتهاء معركة بدر واحد ليتعلم بقية سورة مريم استطعنا ان نعطي دليل اخر على انه اسلم قبل معركة بدر أي سنة ١ هـ.

مواقفه ومساهماته

ساهم الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب بجملة من الاعمال الجليلة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفي زمن الخلفاء الراشدين كان لها بصمة مدونة على صفحات التاريخ فاخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة، (٥٨) وقد جاء في الصحيحين انه غزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم)ستة عشرة غزوة،(٥٩) وكان من اكابر الصحابة، (٦٠) فقد شهد الحديبية وبيعة الرضوان، (٦١) وشهد احدا ومابعدها، (٦٢) وكان من امراء عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في نوبة سرغ و(سرغ) هي اول الحجاز واخر الشام من منازل حاج الشام، (٦٣) هذا بالاضافة الى اعماله القيمة الاخرى والتي حوتها كتب التاريخ اذ يمكن اجمالها بالاتي:_

اولا:بعثته الى اسلم وغفار

وعلى مر مراحل الدعوة الاسلامية فان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلك طرقا عديدة لنشر دعوته وحاول جاهدا الاتصال بمن يستطيع الاتصال به من علية القوم وكبراءهم لمن كان لهم تاثير على معيتهم التي يرعونها فقد ارسل الى كسرى عظيم الفرس والى النجاشي ملك الحبشة والمقوقس حاكم مصر ، وقد كان يرسل في ذلك بعوث على راسهم الصحابة لثقته بهم في اداء المهمة، فقد كان هناك من يستجيب للاسلام وهناك من يرفض الدخول في الدين الاسلامي.

وقد حمل بريدة على دعوة القبائل العربية فكان لأسلم نصيبا من الدعوة الى الإسلام فأرسل لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)رجل من بينهم يدعوهم الى الاسلام وهذا ماشار اليه الواقدي بقوله :بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)الى القبائل والى مكة يستنفرهم الى غزوهم فبعث بريدة بن الحصيب في سرية الى اسلم وغفار يستنفرهم الى غزوة تبوك، (٦٤) وامره ان يبلغ الفرع وكتب (صلى الله عليه وسلم) الى اسلم مع بريدة بن الحصيب كتابا، (٦٥) وكان بريدة من بني سهم بن اسلم ، فهذا الكتاب الى بني سهم بن اسلم. (٦٦)

والبائن من كلام الواقدي :ان الكتاب كان لهم بعد الحديبية او بعد الفتح،فما صنع بريدة باسلم حين دعاهم الى الاسلام؟قالوا: اسلم بدعائه ثمانون بيتا من قومه، (٦٧) مما يؤشر فرط تاثيره على قومه، ولو كان لبريدة من شهرة لتجسد ماصنعه بريدة مع قومه الثمانين الذين اسلموا بحروف من ذهب على صفحات مؤرخينا الاوائل ماعلى ان ذلك يؤشر لخلل واضح تعاقبت على ترسيخه ظروف عديدة فاحجمت تلك المصادر عن التفصيل كما هي الكثير من الاحداث التاريخية والتي يجهلها اهل الاختصاص من المحدثين فضلا عن عامة الناس من التعريف باحداث جسام فاضحت في حكم اللاوجود.

وايضا جعله الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) على صدقات قومه،(٦٨) فقد بعثه الى اسلم وغفار بصدقهم، (٦٩) وتشريفا وتكريما من الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) لبريدة فقد عقد (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة لاسلم لواءين احدهما لناجية بن الأعجم، (٧٠) والاخر لبريدة بن الحصيب. (٧١)

غزوة بني المصطلق

تسمى غزوة المريسيع وهي الغزوة التي حدثت سنة ٥ هـ، (٧٢) وقيل سنة ست للهجرة، (٧٣) سببها ان سيد بني المصطلق وهو الحارث بن ابي ضرار بن مالك بن جذيمة بن كعب بن خزاعة، (٧٤) جمع لحرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قدر عليه من قومه ومن العرب ،فتهياؤا للمسير اليه وكانوا ينزلون ناحية الفرع فبلغ خبرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبعث بريدة بن الحصيب

الاسلمي يعلم ذلك – واستاذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان يقول فاذن له، وكان اسلوب بريدة انه استعمل الدهاء والحيلة عليهم ، فخرج حتى ورد عليهم ماءهم فوجد قوما مغرورين قد تالبوا وجمعوا الجموع فقالوا: من الرجل ؟قال:رجل منكم قدمت لما بلغني عن جمعكم لهذا الرجل فاسير في قومي ومن اطاعني فنكون يدا واحدة حتى نستاصله، قال الحارث بن ابي ضرار، فنحن على ذلك فعجل علينا،فقال بريدة اركب الان فاتيكم بجمع كثيف من قومي فسروا بذلك منه ورجع الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاخبره خبر القوم، فندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس، فاخبرهم خبر عدوهم فاسرع الناس للخروج اليهم وقادوا الخيل،(٧٥) وقد دارت المعركة في موضع المريسيع فقتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقاتليهم وسبى ذرارايهم وامر بالاسارى فكتفوا واستعمل عليهم بريدة بن الحصيب وكانت نهاية المعركة انتصار(صلى الله عليه وسلم) عليهم . (٧٦)

على هذه الحادثة تؤشر لدهاء بريدة وحسن تدبيره والذي يخال موقفه بين بني المصطلق وهو يتجسس عليهم وسط جنودهم يستشعر مهمة بريدة وانه ذا حصافة في رايه وسرعة بديهية بحيث استطاع كسب ثقة النبي (صلى الله عليه وسلم) في موقف كهذا ، كما تكشف قدرته على المناورة وخدع العدو بعقر داره وبين قواته.

غزوة خيبر

وهي الغزوة التي غزاها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في جمادي الاولى سنة سبع من مهاجره، حيث خرج فيها (صلى الله عليه وسلم) على الاموال بجيشه فلا يمر بمال الا اخذه ويقتل من فيه ويفتتحها حصنا فاول ماصاب، (٧٣) حصنا ، قيل امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اصحابه بالتهيؤ لغزوة خيبر وبجلب من حوله ليغزون معه فقال: لايخرجن معنا الا راغب في الجهاد فشق ذلك على من بقي بالمدينة من اليهود فلما نزل بساحتهم لم يتحركوا تلك الليلة ولم يصيح لهم ديك حتى طلعت الشمس واصبحوا وافئدتهم تخفق وفتحوا حصونهم وغدوا الى اعمالهم فلما نظروا الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: محمد والخميس يعنون بالخميس الجيش فولوا هاربين الى حصونهم فجعل (صلى الله عليه وسلم)

يقول :"الله اكبر خربت حصونهم".(٧٧) فما كان دور الصحابي بريدة في تلك الغزوة؟

لقد ذكر لنا ابن عدي (ت٣٦٥هـ) دور بريدة في تلك الغزوة بقوله:روى مقاتل بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه قال:شهدت خيبر وكنت فيمن صعد الثلمة،(٧٨) فقاتلت حتى رثي مكاني، وعلي ثوب احمر فما اعلم اني ركبت في الاسلام ذنبا اعظم عليه منه: أي الشهرة، (٧٩) وقد اكمل الذهبي الرواية بقوله: قلت بلى جهال زماننا يعدون مثل هذا العلم اعظم من الجهاد وبكل حال فالاعمال بالنيات، ولعل بريدة بازدرائه على نفسه يصير له عمله ذلك طاعة وجهاد،وكذلك يقع في العمل الصالح ، ربما افتخر به الغر ونوه به فيتحول الى ديوان الرياء ،قال تعالى :(وقدمنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا)،(٨٠) . (٨١)

وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب كان من اثرياء المدينة وانه لم يكن بلبسه هذا يقصد الشهرة او لتمييز نفسه ، انما كان دليل على انه كان معتادا على لبس مثل هذا النوع من الالبسة الثرية بحيث انه تقدم للغزوة دون النظر الى ماكان يرتديه وانما كان هدفه الجهاد فقط تلبية لنداء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ووضع جل اهتمامه في كيفية التغلب على العدو، على ان الفخر والتفاخر واظهار العزة والمنعة للعدو من مندوبات الشريعة في الحرب ولقد اخرج ابو دجانة،(٨٢) عصابته الحمراء يوم احد وعصب بها راسه وصار يختال ويتفاخر بين الصفوف فقال عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :" انها لمشية يبغضها الله ورسوله الا في مثل هذا الموطن"، (٨٣) ويبدو ان بريدة سار على هدي ابو دجانة وصار يتفاخر بشجاعته وملبسه امام عدوه.

اما اهم الروايات التي جاءت عن طريق بريدة والتي خص بذكرها غزوة خيبر هي ماورده لنا ابن عساكر بقوله:" روى بريدة الاسلمي عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ان النبي (صلى الله عليه وسلم) تفل في عين علي (رضي الله عنه) وهو ارمد فبدا ففتح الله عليه خيبر". (٨٤)

وقد سرد لنا الكوفي هذه الرواية بشيء من التفصيل بقوله:" حدثنا عبدالله بن بريدة قال: حدثنا ابي بريدة بن الحصيب قال: لما نزل النبي (صلى الله عليه وسلم)

حصن خيبر ماج الناس بعضهم في بعض وفزعوا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : انا اذا نزلنا بساحة القوم فساء صباح المنذرين ،فقال: ثم عقد اللواء لرجل ونهد بالناس اليهم فكشف واصحابه فرجع الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لاعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ،فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه اللواء فنهد في الناس فلقي مرحبا ،(٨٥) في اول اصحابه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الليوث اقبلت تلهب
اطعن احيانا واحيانا اضرب

فتلقاه عليا فاختلفا بينهما ضربتين فضرب علي هامته ضربة سمع اهل العسكر ضربته وعض السيف بالاضراس قال: وماتنام اخر الناس حتى فتح لاولهم. (٨٦)

سرية علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) الى اليمن

وهي السرية التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا(عليه السلام) الى اليمن في شهر رمضان سنة عشر من مهاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: بعث رسول الله عليا الى اليمن وعقد له لواء وعممه بيده وقال : امض ولا تلتفت فاذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك فخرج في ثلاثمائة فارس ، فكانت اول خيل دخلت الى تلك البلاد وهي بلاد مذحج ففرق اصحابه فاتوا بنهب وغنائم ونساء واطفال ونعم وغير ذلك، (٨٧) فماعلاقة بريدة بتلك السرية؟

لقد كان دور بريدة في تلك السرية واضح ومهم حيث انه لما جمعت الغنائم كلف علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) بعد رجوعه الصحابي بريدة الاسلمي ليتولى امر تلك الغنائم، (٨٨) فجمع اليه ماصابوا ، ثم لقي علي (رضي الله عنه) جمعهم ودعاهم الى الاسلام ولكنهم ابوا ورموا بالنبل والحجارة وصف اصحابه ثم حمل عليهم باصحابه حتى قتل منهم عشرين رجلا وتفرقوا وانهزموا ثم دعاهم الى الاسلام وعندها اسرعوا واجابوا وبايعه نفر من رؤوسائهم على الاسلام. (٨٩)

سرية اسامة بن زيد

وهي اخر السرايا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد اهتم بها (صلى الله عليه وسلم) اهتماما عظيما فامر اصحابه بالتهيؤ لها وحضهم على ذلك ثم عباهم بنفسه الزكية ارهافا لعزائمهم واستنهاضا لهممهم فلم يبق احدا من وجوه المهاجرين والانصار الا اشترك فيها كابي بكر وعمر (رضي الله عنهما) وسعد بن ابي وقاص، (٩٠) فهي السرية التي بعث فيها اسامة بن زيد الى ابني وهي بارض الشراة في ناحية البلقاء سنة ١١هـ، يطلب قتلة ابيه بمؤتة ، وفيها امره الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالمسير الى موضع مقتل ابيه وقال له : اوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش، حينها خرج اسامة بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب ،(٩١) ، (٩٢) وعن هذا اخبرنا ابن سعد عمن روى عنه قائلا:" عن الزهري عن اسامة بن زيد ان النبي (صلى الله عليه وسلم) امره ان يغير على اهل ابني صباحا وان يحرق قالوا: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاسامة: امض على اسم الله فخرج بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب الاسلمي"، (٩٣) واورد لنا ابن عساكر ايضا قال: قال اسامة: امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على اخر عهده الى ان اسرع المشي واسبق الاخبار وان اشق الغارة عليهم بغير دعاء فاحرق واخرب قال بريدة: سمعا وطاعة لامر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، (٩٤) وقد دخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة، ولما انتقل (صلى الله عليه وسلم) الى الرفيق الاعلى راح بريدة باللواء معقودا فغرزه عند باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فلما بويع لابي بكر الصديق (رضي الله عنه) قال ابو بكر (رضي الله عنه) لاسامة: انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ثم امر بريدة بن الحصيب الاسلمي ان يذهب باللواء الى بيت اسامة فاخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الاول ، وخرج بريدة باللواء حتى انتهى الى معسكرهم الاول – بالجرف – وهو على بعد ثلاثة اميال من المدينة، (٩٥) فشق على كبار المهاجرين الاولين ودخل على ابي بكر : عمر وعثمان وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص فقالوا : ياخليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان العرب انتفضت

عليك من كل جانب وانك لاتصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لاهل الردة ترمي بهم في نحورهم..... . (٩٦)

فعندما قضى اسامة على اهل ابني دخل المدينة، وخرج ابوبكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرورا بسلامتهم، ودخل على فرس ابيه سبحة واللواء امامه يحمله بريدة بن الحصيب ، حتى انتهى اسامة الى المسجد فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى بيته، (٩٧) وقد بلغ هرقل وهو بحمص ماصنع اسامة فبعث رابطة،(٩٨) يكونون بالبلقاء، فلم تزل هناك حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة ابي بكر وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)(٩٩).

مواقفه

أولا: موقفه مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)

لقد كان لبريدة مواقف مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي مواقف مشرفة مسجلة على صفحات التاريخ ، حيث كان حريصا على الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، ويحبه حبا شديدا،ونتيجة لذلك، فقد احب الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بريدة بن الحصيب حبا شديدا، (١٠٠) فمن ابرز مواقفه مع الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) انه لما جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) مهاجرا الى المدينة واراد دخولها قال له بريدة: لاتدخل المدينة الا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم قدومه المدينة ، (١٠١) وهذا الموقف انما يدل على حرص بريدة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث كان حريصا على رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) مهابا كما كان دائما بدخوله المدينة حاملا اللواء بيده لان حمل اللواء هو دليل الهيبة والفخر وعزة النفس.

ومن موافقة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه عندما توفى الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم الاثنين واللواء مع بريدة بن الحصيب دخل بريدة باللواء فركزه عند باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مغلق وبعض بنو هاشم منشغلون باعداد جهازه وغسله. (١٠٢)

ولقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتفاءل ولا يتطير ،فمن ابرز مواقف بريدة في ذلك مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) بوجود ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) انه لما شارف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة لقيه ابو عبدالله بريدة بن الحصيب الاسلمي في سبعين من قومه من بني سهم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : من انت ؟ قال:بريدة ،فقال(ص) لابي بكر:برد امرنا وصلح ،ثم قال:ممن؟ قال: من أسلم، فقال (صلى الله عليه وسلم) لابي بكر: سلمنا ،ثم قال من بني من ؟ قال : من بني سهم، قال (صلى الله عليه وسلم): خرج سهمك يابابكر ، فقال بريدة للنبي (صلى الله عليه وسلم): من انت؟ قال:انا محمد بن عبدالله ، فقال بريدة :اشهد ان لااله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ، فاسلم بريدة واسلم من كان معه جميعا، قال بريدة: الحمد لله الذي اسلم بنو سهم طائعين غير مكرهين. (١٠٣)

موقفه مع الصحابة

من ابرز مواقف الصحابي بريدة مع الصحابة (رضي الله عنهم) مارواه لنا ابن سعد عمن روى عنه قائلا: عن ابي علاء بن الشخير عن رجل من بني بكر بن وائل لم يسمه لنا قال:"كنت مع بريدة الاسلمي بسجستان قال: فجعلت اعرض بعلي وعثمان وطلحة والزبير لاستخرج رايه قال: فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال: اللهم اغفر لعثمان واغفر لعلي بن ابي طالب واغفر لطلحة بن عبيدالله واغفر للزبير بن العوام قال:ثم اقبل علي فقال لي : لاابا لك اتراك قاتلي قال :فقلت:والله مااردت قتلك ولكن هذا اردت منك قال قوم: سبقت لهم من الله سوابق فان شيئا يغفر لهم بما سبق فعل، وان شيئا يعذبهم بما احدثوا فعل ، حسابهم على الله". (١٠٤)

ومن مواقفه مع الصحابة ايضا نورده بما ياتي :-

اولا: موقفه مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

لقد كان لبريدة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موقف سلبي من امير المؤمنين علي (عليه السلام) الا ان موقفه تبدل تماما على وقع كلمات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فحول السرية التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد الى اليمن ومعه بريدة ذكر لنا ابن كثير قائلا: قال عبدالله بن

بريدة: حدثني ابي بريدة قال :" ابغضت عليا لم ابغضه احدا قال :خيل،قال:فصحبته ماصحبه الا على بغضه عليا فاصبنا سببا فكتبنا الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ان ابعث الينا من يخمسه فبعث الينا عليا قال : وفي السبي وصيفة هي من افضل السبي فخمس وقسم فخرج وراسه يقطر فقلنا ياابالحسن ماهذا؟ قال: الم ترو الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم صارت من ال علي فوقعت بها قال :فكتب خالد بن الوليد الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت:ابعثني فبعثني مصدقا قال :فجعلت اقرا الكتاب واقول صدق قال :فامسك النبي (صلى الله عليه وسلم) بيدي والكتاب قال:اتبغض عليا؟ قال: قلت نعم،قال: فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب ال علي في الخمس افضل من وصيفة قال : فما كان من الناس احد بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احب الي من علي ، قال عبدالله: فوالذي لااله غيره مابيني وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث غير ابي بريدة". (١٠٥)

ثانيا:موقفه مع سلمة بن الاكوع

سلمة بن الاكوع هو من رماة العرب المعدودين ، وكان كذلك من المبرزين في الشجاعة والكرم وفعل الخيرات، حيث اسلم نفسه للإسلام، اسلمها صادقا منيبا فصاغها الاسلام على نسقه العظيم،وهو من اصحاب بيعة الرضوان ،وقد غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات،وهو من امهر الذين يقاتلون مشاة،ويرمون بالنبال والرماح، فكان اذا هاجمه عدو تقهقر امامه،فاذا ادبر العدو او وقف يستريح هاجمه في غير هوادة، (١٠٦) وقد كان لبريدة موقف مع الصحابي سلمة بن الاكوع معروف مشهور لخصه لنا ابن حنبل بقوله: عن سعيد بن اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه: ان سلمة قدم المدينة

فلقيه بريدة بن الحصيب فقال: ارتددت عن هجرتك ياسلمة فقال: معاذ الله اني في اذن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ابدو يا اسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب فقالوا:انا نخاف يارسول الله ان يضرنا ذلك في هجرتنا فقال:انتم مهاجرون حيث كنتم". (١٠٧)

اما الطبراني فقد ذكر لنا الرواية باسناد مختلف بالاضافة الى اختلاف بعض الالفاظ في الرواية بقوله: عن محمد بن اياس قال:وذكر الرواية نفسها لكن بدل تنسموا الرياح ذكر:فشموا الريا ،(١٠٨) لكن الاختلاف طفيف لم يؤثر على مضمون الرواية.

نصيحته لعبد الملك قبل توليه الخلافة

لقد كان لبريدة موقف مع الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان اثبت خلاله حكمته وبعد النظر في الامور ، وهذا ماورده لنا ابن كثير بقوله:قال عبدالملك بن مروان: كنت مع بريدة بن الحصيب فقال لي يوما: ياعبدالملك ان فيك خصالا وانك لجدير ان تلي امر هذه الامة فاحذر الدماء،فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:"ان الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد ان ينظر اليها على محجمه من دم يريقه من مسلم بغير حق". (١٠٩)

المرويات التاريخية

لبريدة بن الحصيب الاسلمي مرويات تاريخية كثيرة عبر مراحل تاريخية مختلفة، ونظرا لكثرة هذه المرويات التي لايستوعبها هذا البحث سنكتفي بالاشارة الى عنوان الرواية او موضوعها توخيا للاختصار وربما تصلح هذه المرويات لكتابة رسالة وتفتح بابا للباحثين للكتابة مرة اخرى حول هذه المرويات ،فمنها ما جاء بأسمه الصريح بريدة بن الحصيب ،ومنها ما جاء عن طريق ابنه عبدالله وقد راعينا في ذلك التسلسل الزمني في ترتيب هذه المرويات على النحو الاتي:-

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن احتباس جبريل (عليه السلام)عن لالرسول(لصلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٣

عن مسرى الرسول(صلى الله عليه وسلم) الى بيت المقدس.....	الترمذي،سنن الترمذي	٤	٣٦٣
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	٣	١٢
عن زواج الرسول(صلى الله عليه وسلم) من مارية القبطية وولادة إبراهيم.....	ابن كثير ،السيرة النبوية	٤	٦٠١
عن نصيب الجدة من الارث.....	النسائي،السنن الكبرى	٦	٢٢٠٦
	ابن حجر،سبل السلام	٣	١٠٠
عن ميراث من لاوارث له.....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٧
	ابي داود،سنن ابي داود	٢	٧
	المتقي،كنز العمال	١١	٤٠
عن الفيء والغنيمة وقول الرسول(صلى الله عليه وسلم) فيه.....	النسائي،السنن الكبرى	٦	٣٤٨

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم)في الصدقة.....	البيهقي،السنن الكبرى	٤	١٨٧
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن النفقة في الحج.....	البيهقي،السنن الكبرى	٤	٣٣٢
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في الرداء الذي يرتديه الرجل عند الصلاة.....	ابي داود،سنن ابي داود	٢	٢٥٤
	البيهقي،السنن الكبرى	٢	٢٣٦
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في فضل صلاة الوتر.....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٧
عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) مكانة صلاة العصر وضرورة الحفاظ على وقتها....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٧
	النسائي،السنن الكبرى	١	٢٣٦
	البيهقي،السنن الكبرى	١	٤٤٤
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	١	٣٠٠

حول صلاة الميت.....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	١	٤٩٠
حول تاكيد الرسول(صلى الله عليه وسلم) على الالتزام باوقات الصلاة.....	مسلم ،صحيح مسلم	٢	١٠٦-١٠٧
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	١	٢١٩
	الترمذي،سنن الترمذي	١	١٠٢
	النسائي،السنن الكبرى	١	٢٥٨
	البيهقي،السنن الكبرى	١	٣٧٤
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في حقوق اهل الذمة....	البيهقي،السنن الكبرى	٤	١٣٢
عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) باستخدام السواك	النسائي،السنن الكبرى	٧	٤٩
عن خروج الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم الفطر وهو.....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٣
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	٢	٢٩٤
	ابن حجر،سبل السلام	٥	٦٥
عن تنبؤ الرسول(صلى الله ع٥ليه وسلم) باستشهاد عمر وعثمان(رضي الله عنهم).....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٦

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن معجزات النبي(صلى الله عليه وسلم) وقوله في مكانة الزوج	الدارمي،سنن الدارمي	١	٣٤٢
	الزيعلي،نصب الراية	٦	١٥٧

عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في زيارة القبور....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٠-٣٥٣
	مسلم،صحيح مسلم	٣	٦٥
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	١	٤٩٤
	النسائي،السنن الكبرى	٤	٩٤
	البيهقي،السنن الكبرى	٤	٧٩
	الالباني ،احكام الجنائز		١٧٨
عن نهي الرسول(صلى الله عليه وسلم) لامراءه من الانصار الجزع عند المصيبة ولزوم احتساب الله سبحانه وتعالى.....	الالباني ،احكام الجنائز		١٦٤
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن مكانة القاضي.....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	٢	٧٧٦
	ابي داود،سنن ابي داود	٢	١٥٨
	الطبراني ،المعجم الكبير	٢	٢٠
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	٤	٩٠
عن نهي الرسول(صلى الله عليه وسلم) ذم المسلم لاخيه المسلم وطلب عوراتهم....	الطبراني ،المعجم الكبير	٢	٢١
عن دعاء الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند خروجه للسوق.....	الطبراني ،المعجم الكبير	٢	٢١
	الحاكم النيسابوري،المستدرك	١	٥٣٩

	على الصحيحين		

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن هدية النجاشي للرسول(صلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٢
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	١	١٨٢
	ابي داود،سنن ابي داود	١	٤٢
	الترمذي،سنن الترمذي	٤	٢٠٧
	البيهقي،السنن الكبرى	١	٢٨٢
	الصالحي،سبل الهدى والرشاد	٧	٣١٧
حول اقامة الحد عند الزنا....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٨
	الدارمي،سنن الدارمي	٢	١٧٩
	ابي داود،سنن ابي داود	٢	٢٤٩
	المتقي،كنز العمال	١٣	٦٢٨
	الالباني،ارواء الغليل	٧	٣٥٦
عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) لعدد مفاصل الانسان بـ٣٦٠ مفصلا.....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٤
	الالباني،ارواء الغليل	٢	٢١٣
عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في الرقية....	ابن حنبل،مسند احمد	١	٢٧١
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	٤	٤٣٦
عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) لدواء العين وذكره الحبة السوداء واهميتها....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٦

عن وصف الرسول(صلى الله عليه وسلم) لكيفية اتخاذ الخاتم	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٩
	ابي داود،سنن ابي داود	٢	٢٩٥
	الترمذي،سنن الترمذي	٣	١٥٨
	النسائي،السنن الكبرى	٨	١٧٢

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن عرض الجنة على الرسول(صلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥١
عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في النذر بالضرب بالدف...	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٦
	الترمذي،سنن الترمذي	٥	٢٨٣
	النسائي،السنن الكبرى	١٠	٧٧
	الزيعلي،نصب الراية	٤	٦٤
عن اكل الرسول(صلى الله عليه وسلم) من ذبيحته يوم النحر....	الدارمي،سنن الدارمي	١	٣٧٥
حول مكانة القران الكريم....	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	١	٥٥٦
عن حث الرسول(صلى الله عليه وسلم) على تعلم سورة البقرة وال عمران ومكانتهما من بين السور....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٨
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	١	٥٦٠
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	١	٣٥
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في نقض العهد وظهور الفاحشة...	الحاكم النيسابوري،المستدرك	٢	١٢٦

	على الصحيحين		
	البيهقي،السنن الكبرى	٣	٣٤٧
عن طلب ماعز بن مالك من الرسول(صلى الله عليه وسلم) باقامة الحد عليه....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٧
	الدارمي،سنن الدارمي	٢	١٧٨
	مسلم،صحيح مسلم	٥	١١٩

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
حول دعاء الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند الارق	الترمذي،سنن الترمذي	٥	١٩٩
عن راية الرسول(صلى الله عليه وسلم) ولواءه....	الطبراني ،المعجم الكبير	٢	٢٢
عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) لامير جيشه قبيل خروجه...	الشافعي،كتاب المسند		١٦٩
	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٢
	الدارمي،سنن الدارمي	٢	٢١٥
	مسلم،صحيح مسلم	٥	١٤٠
عن عدد غزوات الرسول(صلى الله عليه وسلم) التي قاتل فيها....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٩
	الصالحي،سبل الهدى والرشاد	٤	٩
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في نساء المجاهدين...	مسلم،صحيح مسلم	٦	٤٢
	ابي داود،سنن ابي داود	١	٥٥٩
	النسائي،السنن الكبرى	٦	٥٠
	البيهقي،السنن الكبرى	٩	١٧٣
عن وضوء وصلاة الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٠
	الدارمي،سنن الدارمي	١	١٦٩
	مسلم،صحيح مسلم	١	١٦٠
	القرطبي،تفسير القرطبي	٦	٨١
	القاري،شرح مسند ابي حنيفة		٣٧٤

عن غزوة حنين.....	المتقي،كنز العمال	١٠	٥٤٠
حول قدوم سلمان الفارسي المدينة.....	الزيعلي،نصب الراية	٦	١٨٦

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
حول مكانة بلال الحبشي وقول الرسول(صلى الله عليه وسلم) فيه	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٤
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	١	٥٥٧
	الترمذي،سنن الترمذي	٥	٢٨٢-٢٨٣
	الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد	١١	٣٧٠
	الالباني،تمام المنة		١١١
عن سؤال الرسول(صلى الله عليه وسلم) لجعفر بن ابي طالب(رضي الله عنه) عن اعجب ماشاهده بارض الحبشة.....	النسائي،السنن الكبرى	٦	٩٥
عن معاذ بن جبل وضم الصدقة اليه من قبل الرسول(صلى الله عليه وسلم).....	الطبراني ،المعجم الكبير	٢	٥١

عن قراءة عبدالله بن قيس الاشعري وصوته وانه اعطي مزمارا من مزامير داود(عليه السلام)...	الصنعاني،المصنف	٢	٤٨٥-٤٨٦
	ابن سعد،الطبقات الكبرى	٢	٣٤٤
	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٩
	الدارمي،سنن الدارمي	٢	٤٥١-٤٧٣
	مسلم ، صحيح مسلم	٢	١٩١٣
حول دعوة الرسول(صلى الله عليه وسلم) لابي بكر(رضي الله عنه) ان يصلي بالناس اثناء مرضه (صلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٦١
حول تغسيل الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم وفاته....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	١	٤٧١
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	١	٣٥٤
	البيهقي،السنن الكبرى	٣	٣٨٧
حول رداء الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم وفاته....	ابن حنبل،مسند احمد	٦	١٣١
حول مكانة السيدة فاطمة والامام علي (رضي الله عنهما) في قلب الرسول(صلى الله عليه وسلم).....	الترمذي،سنن الترمذي	٥	٣٦٠

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) للامام علي(رضي الله عنه) عن النظرة الاولى....	الترمذي،سنن الترمذي	٤	١٩٢
حول خطوبة وزواج الامام علي من السيدة فاطمة (رضي الله عنهم).....	ابن سعد،الطبقات الكبرى	٨	٢١
	النسائي،السنن الكبرى	٦	٦٢
	الطبراني،المعجم الكبير	٢	٢٠
عن عقيقة الرسول(صلى الله عليه وسلم) للحسن والحسين(رضي الله عنهم).....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٥٥
	ابي داود،سنن ابي داود	١	٦٤٩
	النسائي،السنن الكبرى	٧	١٦٤
	الصالحي،سبل الهدى والرشاد	٩	٩٣
حول خطاب الرسول(صلى الله عليه وسلم)واقبال الحسن والحسين (رضي الله عنهم)عليه.....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	٢	١١٩١
	ابي داود،سنن ابي داود	١	٣١٩
	الترمذي،سنن الترمذي	٥	٣٢٤
	البيهقي،السنن الكبرى	٣	٢١٨
عن دخول الصحابي بريدة وابنه عبدالله على الخليفة معاوية بن ابي سفيان وتناولهما الطعام معه.....	ابن حنبل،مسند احمد	٥	٣٤٧

وفاته

لقد توفى الصحابي بريدة بن الحصيب حيث ناداه ثراها الحبيب الرطيب ليضمه تحت جوانحه ويؤيه من اوى قبله من الرفاق المباركين والصحابة الصالحين ،وعاش بريدة عابدا ومجاهدا لا يتخلف عن غزوة ولا عن طاعة، حتى توفي سنة ٦٣هـ، (١١٠) وقيل سنة اثنتين وستين، (١١١) زمن معاوية بن ابي سفيان ، (١١٢) في العصر والشمس بيضاء نقية أي لم يدخلها شيء من الصفرة، (١١٣) في الحصين وهي محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها بعض الصحابة يقال لها تنور كران أي صناع التنانير بها مقبرة بريدة بن الحصيب والحكم بن عمرو الذي دفن الى جنبه، (١١٤) وبصدد هذا الموضوع فقد اورد لنا البخاري في التاريخ بقوله:حدثنا عبدالله بن مسلم السلمي من اهل مرو سمعت عبدالله بن بريدة يقول :مات والدي بمرو وقبره بالحصين وهو قائد اهل المشرق يوم القيامة ونورهم يوم القيامة"، (١١٥) مستندا بذلك الى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):"ايما رجل مات من اصحابي ببلد فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة". (١١٦)

وقد اورد البخاري في صحيحه ان الصحابي بريدة بن الحصيب اوصى ان يجعل في قبره جريدتان وقوله : انه لايحب الدفن ليلا والمستحب كونه نهارا ، وبهذا يكون قد تبرك بفعل النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (١١٧) وهذا ماذكره لنا البخاري في صحيحه بقوله:"حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال : مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بقبرين فقال: انهما ليعذبان ومايعذبان في كبير اما احدهما فكان لايستتر من البول ، واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا: يارسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما مالم ييبسا"، (١١٨) وقد ذكر مسلم هذه الرواية ايضا وبنفس الاسناد ونفس الفحوى لكن الاختلاف فقط بدل من جريدة رطبة ذكر عسيب رطب، (١١٩) وبكل حال فالمعنى واحد.

وبالرجوع الى موضوع سنة وفاته لابد لنا من الوقوف عند هذا الموضوع والوصول الى نتيجة نهائية تحدد سنة وفاته، حيث نجد ان الراي الاول هو الاصح والاقرب إلى الواقع ، ذلك لان أكثرية المصادر أيدت الرأي الأول يضاف الى ذلك ان اقدم المصادر بين أيدينا ابن سعد(المتوفى سنة٢٣٠هـ) رجح الراي الاول بقوله"مات بريدة سنة٦٣هـ في خلافة يزيد بن معاوية". (١٢٠)

Abstract

A prominent companion that take important and prominent place with the prophet" Gog bliss him" he also take part with the prophet in his invasion, he had magnificent positions with his friends from companions, he respond to the mission of the prophet in spread knowledge and learning which moving between the countries of Islamic east requesting for the learning and running after that will the research also shows that ability of this companion and his capability in transport historical novels and prophetic tradition which it's totter reflect on the legal terms who the Moslems need them after the expend of their countries , they were eager to searching who companied with the prophet to advantage from them.

The research cleared according to "Bariedo Bin AL_Hoseib" in detail all kinds of novels that the research transport and contain on schedules which notice the most important terms that built and include by them the most important people who transport these novels.

قائمة الهوامش

١. ابن مزاحم،وقعة صفين،ص٥٠٧،ابن شبة النميري، تاريخ المدينة المنورة،ج١ص٢٧٣؛ النسائي ،خصائص امير المؤمنين ،ص٥٣؛ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص١٠١؛والثقات،ج٣،ص٢٣؛الباجي،التعديل والتجريح،ج١،ص٤٢٤؛ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٣،ص٤٦٩؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٤٢٤؛الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠.

٢. المزي،تهذيب الكمال،ج٣٥،ص٣٧؛ابن حجر ،الاصابة،ج١،ص٤١٨؛وتهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨.

٣. الزبيدي،تاج العروس،ج٢،ص٢٩٨-٣٠١ .

٤. ابن شبة النميري،تاريخ المدينة المنورة،ج١،ص٢٧٣؛الطبري ،المنتخب من ذيل المذيل،ص٣٦؛ابن حبان،الثقات،ج٣،ص٢٠٩؛ومشاهير علماء الامصار،ص١٠١؛الطبراني ،المعجم الكبير،ج٢،ص١٥؛الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛ الباجي،التعديل والتجريح،ج١،ص٤٢٤؛ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٣،ص٤٦٩؛ابن الاثير ،اسد الغابة،ج١،ص١٧٥؛ الحلي،منتهى الطلب ،ج٤،ص٣٨؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨ ؛ سبل السلام،ج١،ص١٠٧؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد، ج١،ص٣٧٧؛بحر العلوم،الفوائد الرجالية، ج٢،ص١٢٨.

٥. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤١.

٦. اسلم بن افصى:بطن من خزاعة ،وهم بنو اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر من القحطانية من قراهم،وبرة وهي قرية ذات نخيل من اعراض المدينة،وبرة الراء مشددة مفتوحة،تثنية برة:هضبتان في ديار بني سليم ، اما اعراض المدينة يقول الاصمعي: اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينةوهي قراها التي في اوديتها، وقيل: اعراض المدينة وهي بطون سوداها حيث الزرع والنخيل .

ينظر :ابن عبد ربه،العقد الفريد،ج٢،ص٧٦؛البكري،معجم مااستعجم،ج٤،ص١٢٢٨؛ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج٤،ص٩٠١؛كحالة،معجم قبائل العرب،ج١،ص٧٦.

٧. ابن مزاحم ،وقعة صفين،ص٥٠٧.

٨. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص٣٦؛ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص١٠١؛الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٣،ص٤٦٩؛ الحلي،منتهى المطلب،ج٤،ص٣٨؛ ابن كثير البدية والنهاية،ج٨،ص٢٣٦ ؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨ ؛ وسبل السلام،ج١،ص١٠٧؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد' ج١'ص٣٧٧؛بحر العلوم،الفوائد الرجالية' ج٢'ص١٢٨؛ الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠؛العسكري،معالم المدرستين،ج١،ص٢١٧؛ واحاديث ام المؤمنين عائشة،ج٢،ص١٤١.

٩. ابن ماجة،سنن ابن ماجة،ج٢،ص١٢٣٨؛ابي داود،سنن ابي داود،ج٤،ص٢٨٥؛ابن حبان،الثقات،ج٤،ص٣٠٣؛ المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧١؛ الزبيدي،تاج العروس،ج٤،ص١١٨.

١٠. المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص٣٣٠-٣٣١؛الفيروز ابادي،القاموس المحيط،ج٢،ص٢٠٤؛الزبيدي،تاج العروس،ج٤،ص١١٨.

١١. النووي،شرح مسلم،ج٢،ص٥١؛ المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧٠-٣٧١.

١٢. المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص١٣٠-١٣١.

١٣. الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٧،ص١٢٥؛المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص٣٣٠-٣٣١؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج٥،ص١٣٨؛ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب،ج١،ص١٥١.

١٤. المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص٣٣٠-٣٣١؛ابن حجر،لسان الميزان،ج٧،ص٢٥٨.

١٥. ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٧،ص١٣٣؛المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص١٣٠-١٣١؛ ابن حجر ،مقدمة فتح الباري،ص٤١١.

١٦. ابن حبان،مشاهير علماء الامصار ،ص٢٠٢؛ الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج١،ص١٠٢؛ ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٥،ص١٣٨؛ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب،ج١،ص١٥١.

١٧. النسائي ،خصائص امير المؤمنين،ص٥٣.

١٨. الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج١،ص١٠٢.

١٩. المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص٣٣٠-٣٣١.

٢٠. علقمة بن مرثد: ابو الحارث الحضرمي الكوفي،قال ابو حاتم:صالح الحديث، وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات،وقال خليفة بن خياط توفي في ولاية خالد بن عبدالله القسري على العراق.

ينظر:ابن حنبل،بحر الدمر ،ص١١٠؛ ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج١،ص٢٤٦

٢١. ابن ماجة،سنن ابن ماجة،ج٢،ص١٢٣٨؛ابي داود،سنن ابي داود،ج٤،ص٢٨٥؛ابن حبان،الثقات،ج٤،ص٣٠٣؛ الطوسي،الخلاف،ج٦،ص٣٠٥؛ المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧٠-٣٧١؛ ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٤،ص١٥٣.

٢٢. ابن حبان،الثقات،ج٤،ص٣٠٣؛ ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٤،ص١٥٣.

٢٣. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٧،ص٢٢١؛ المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧٠-٣٧١؛ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٥،ص١٣٨.

٢٤. المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧٠؛ ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٤،ص١٥٣.

٢٥. ابن حنبل،بحرالدمر ،ص٦٧.

٢٦. العقيلي،ضعفاء العقيلي،ج٢،ص٢٣٨؛ ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٧،ص١٣٣؛المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧٠.

٢٧. ابن ماجة،سنن ابن ماجة،ج٢،ص١٢٣٨؛ابي داود،سنن ابي داود،ج٤،ص٢٨٥؛ابن حبان،الثقات،ج٤،ص٣٠٣؛ المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٣٧١؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج٥،ص١٣٨؛وتقريب التقريب/ج١،ص٣٨٣.

٢٨. ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج٤،ص١٥٣

٢٩. المزي،تهذيب الكمال،ج١٤،ص٣٣١؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج٥،ص١٣٨.

٣٠. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛ الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص٣٦؛ ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص١٠١؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٢٣،ص٤٦٩؛ابن كثير البداية والنهاية،ج٨،ص٢٣٦؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨؛وسبل السلام،ج١،ص١٠٧؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٤،ص٩؛علي القاري، شرح مسند ابي حنيفة،ص١٠٣؛ الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠.

٣١. ذو القرنين:ذكر الله تعالى ذا القرنين،واثنى عليه بالعدل،وانه بلغ المشارق والمغارب وملك الاقاليم وقهر اهلها،وسار بهم بالمعدلة التامة والسلطان المؤيد المظفر المنصور القاهر المقسط،والصحيح انه كان ملكا من الملوك العاديين وقيل كان نبيا وقيل رسولا ،واغرب من قال ملكا من الملائكة.

ينظر:ابن كثير ،البداية والنهاية،ج٢،ص١٢٢.

٣٢. ابن حنبل،مسند احمد،ج٥،ص٣٥٧؛الطبراني،المعجم الكبير،ج٢،ص١٩؛بحر العلوم ،الفوائد الرجالية،ج٢،ص١٢٨.

٣٣. ابن حنبل،مسند احمد،ج٥،ص٣٥٧؛بحر العلوم ،الفوائد الرجالية،ج٢،ص١٢٨.

٣٤. ابن كثير ،البداية والنهاية،ج٢،ص٨٣.

٣٥. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٨٣؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٤٦٩؛وتاريخ الاسلام،ج١،ص٥٧٩.

٣٦. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢.

٣٧. ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص١٠١.

٣٨. الحكم بن عمرو الغفاري:بن مجعد بن خديم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ،صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى قبض (صلى الله عليه وسلم) ثم تحول الى البصرة فنزلها،وولي خراسان ففتحها واصاب اموال عظيمة وبقي في خراسان الى ان توفى سنة٥٠هـ في خلافة معاوية بن ابي سفيان،وكان من اهل ثقيف الذين قدموا الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) واعلنوا اسلامهم.

ينظر:ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٥،ص٥٠٥؛ ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص١٠١.

٣٩. ابن الاثير،اسد الغابة،ج١،ص١٧٦.

٤٠. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٤٦٩.

٤١. ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج٥،ص١١٥.

٤٢. الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨.

٤٣. ابو حاتم،الجرح والتعديل،ج٢،ص٤٢٤؛ الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٤،ص٩.

٤٤. المفيد ،الارشاد،ج١،ص٤٨.

٤٥. الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٤،ص٩.

٤٦. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٤٧١.

٤٧. الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠.

٤٨. الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج٣،ص٢٣٥.

٤٩. ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨؛وتقريب التهذيب،ج١،ص٢٤؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج١١،ص٣٧٧؛علي القاري،شرح مسند ابي حنيفة،ص١٠.؛الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠.

٥٠. ابن حجر،الاصابة،ج١،ص٤١٨؛ الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج٣،ص٢٣٥.

٥١. كراع الغميم:هو اسم موقع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة،وهو واد امام عسفان بثمانية اميال.

ينظر :ابن عساكر ،تاريخ دمشق،ج١١،ص٩، ابن قتيبة ،المعارف ،ص٣٠٠؛ابن الاثير ،النهاية في غريب الحديث،ج٤،ص١٦٥.

٥٢. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص٣٦؛ ابن عساكر ،تاريخ دمشق،ج٢٣،ص٤٦٩؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،ج٨،ص٢١٦.

٥٣. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص٣٦؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،ج٨،ص٢١٦؛ الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج٣،ص٢٣٥.

٥٤. ابن كثير، البداية والنهاية،ج٨،ص٢١٦.

٥٥. العلاء بن الحضرمي:اسم الحضرمي عبدالله بن ضماد بن سلمى بن اكبر واما العلاء بن الحضرمي فهو من حضرموت من اليمن،صحابي من رجال الفتوح في صدر الاسلام،ولد ونشأ بمكة وولاه الرسول (صلى الله عليه وسلم) البحرين سنة ٨هـ وجعل له جباية الصدقة، واعطاه كتابا فيه فرائض الصدقة في الابل والبقر والغنم والثمار والاموال،وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) اقره ابو بكر ثم عمر ووجهه عمر الى البصرة،قيل مات بالبحرين سنة٢١هـ ويقال:انه اول مسلم ركب البحر للغزو.

ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٣٥٩؛ابن حبان،الثقات،ج٣،ص٢٨٩؛ الزركلي،الاعلام،ج٤،ص٢٤٥.

٥٦. الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج٣،ص٢٣٥.

٥٧. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص٣٦؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،ج٨،ص٢١٦.

٥٨. ابن حجر ،الاصابة،ج١،ص٤١٨.

٥٩. مسلم،صحيح مسلم، ج٣،ص١٤٤٨؛ابن حجر ،الاصابة،ج١،ص٤١٨.

٦٠. الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠.

٦١. ابن شبة النميري،تاريخ المدينة المنورة،ج١،ص٢٧٣؛ابن حجر سبل السلام،ج١،ص١٠٧؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج ١١،ص٣٧٧.

٦٢. العسكري،احاديث ام المؤمنين عائشة،ج٢،ص١٤١.

٦٣. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٤٧٠.

٦٤. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛ الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج١،ص١١.

٦٥. ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج٢،ص٣٤؛الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج١،ص٢٨٧.

٦٦. الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج٣،ص٢٣٥.

٦٧. ابن ابي الحديد،شرح نهج البلاغة،ج١٣،ص٢٨٢.

٦٨. النسائي،خصائص اميـر المؤمنين،ص٥٣؛المغربي،شرح الاخبار،ج٣،ص١٠٦؛الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛واختيار معرفة الرجال،ج١،ص١٨٧؛الحلي،منتهى المطلب،ج٤،ص٣٨؛الذهبي،من له رواية في الكتب الستة،ج١،ص٢٦٥؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٧٨؛ الزركلي،الاعلام،ج٢،ص٥٠.

٦٩. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٦٠.

٧٠. ناجية بن الاعجم:شهد الحديبية مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وهو الذي نزل بالسهم في البئر بالحديبية،مات بالمدينة في اخر خلافة معاوية بن ابي سفيان وليس له عقب.

ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٣١٥؛ ابو حاتم،الجرح والتعديل،ج٨،ص٤٨٦؛ ابن حجر،الاصابة،ج٦،ص٣١٤.

٧١. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٣١٥.

٧٢. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص٦٣.

٧٣. ابن هشام ،السيرة النبوية،ج٣،ص٢٨٩-٢٩٠.

٧٤. الحارث بن ابي ضرار:الخزاعي ابو مالك الحجازي له صحبة،ورواية حديثه في مسند الكوفيين ،عن الحارث بن ابي ضرار:قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعاني للاسلام فاسلمت،وهو والد جويرية ام المؤمنين.

ينظر: ابو حاتم،الجرح والتعديل،ج٣،ص٧٧؛ ابن حجر،تعجيل المنفعة ،ص٧٦.

٧٥. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص٦٣؛ابن سيد الناس،عيون الاثر،ج٢،ص٧٩؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٤،ص٣٤٤.

٧٦. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص٦٣.

٧٧. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٠٦؛ابن حبان،الثقات،ج٢،ص١٢.

٧٨. الثلمة:تعني الثغر،يقال:ثغرناهم،أي سددنا عليهم ثلم الجبل.

ينظر:ابن منظور ،لسان العرب،ج٤،ص١٠٢؛الزبيدي،تاج العروس،ج٣،ص٧٥.

٧٩. ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج٢،ج٣٤؛الذهبي،تاريخ الاسلام،ج٢،ص٣٨٦؛وميزان الاعتدال،ج١،ص٣٥١.

٨٠. (سورة الفرقان:اية٢٣).

٨١. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٤٧٠.

٨٢. ابودجانة:واسمه سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة،وامه حزمة بنت حرملة من بني زعم من بني سليم،وكان له من الولد خالد وامه امنة بنت عمرو بن الاجش من بني سليم بن منصور،واخى (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين عتبة بن غزوان،شهد بدرا واحدا وبايع (صلى الله عليه وسلم) على الموت،وهو من قراء الانصار وسادتهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه)

ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٣،ص٥٥٦؛ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص٤٣.

٨٣. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٣،ص٥٥٦؛البخاري،التاريخ الكبير،ج٣،ص١٥٤؛ابن الاثير،اسد الغابة،ج٥،ص١٨٤؛ابن كثير،البداية والنهاية،ج٤،ص١٨.

٨٤. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤٢،ص٩٢.

٨٥. مرحب:اليهودي الذي خرج من الحصن يرتجز ويطلب البراز فارسل الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عليا ففلق راسه بالسيف،وجاء به الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم).

ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١١٢؛ ابن حبان،الثقات،ج٢،ص١١؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤٢،ص٩١.

٨٦. الكوفي،مناقب امير المؤمنين،ج٢،ص٥٠٩.

٨٧. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٦٩.

٨٨. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٦٩،ابن سيد الناس،عيون الاثر،ج٢،ص٣٤٠؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص٢٣٨.

٨٩. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٦٩-١٧٠؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص٢٣٨.

٩٠. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٨٩.

٩١. لم اجد في المصادر التاريخية التي ترجمت لتلك الغزوة ولبريدة سبب دفع اسامة اللواء معقودا الى بريدة.

٩٢. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٩٠-١٩١؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢،ص٥٦-٥٧؛ ابن سيد الناس،عيون الاثر،ج٢،ص٣٥٣؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص٢٤٨.

٩٣. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٩٠-١٩١؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢، ص٥٦-٥٧؛المتقي،كنز العمال،ج١٠،ص٥٧٢.

٩٤. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢،ص٥٧.

٩٥. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٩٢؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢،ص٥٦-٥٧؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص٢٤٩-٢٥٠؛المتقي،كنز العمال،ج١٠،ص٥٧٢.

٩٦. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢،ص٥٦-٥٧؛المتقي،كنز العمال،ج١٠،ص٥٧٢.

٩٧. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٢،ص١٩٢.

٩٨. رابطة:وهي من الرباط ،والربط الخيل التي تربط بالافنية وتعلف،وارتبط فرسا اتخذه للرباط أي لمرابطة العدو، وهو ملازمة ثغر العدو،ومن رباط الخيل يريد الاناث من الخيل ويقال:خلف فلان جيشا رابطة.

ينظر:الجوهري،الصحاح،ج٣،ص١١٢٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج٥،ص١٤٢.

٩٩. الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص٢٤٩-٢٥٠.

١٠٠. المتقي،كنز العمال،ج١٣،ص١١٥.

١٠١. ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص١٠٠؛والثقات،ج٣،ص٢٩.

١٠٢. ابن ابي الحديد،شرح نهج البلاغة،ج١،ص١٦٠.

١٠٣. ابن حبان ،الثقات،ج٣،ص٢٩؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١،ص٥٦؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٣،ص٢٥١

١٠٤. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢.

١٠٥. ابن كثير،البداية والنهاية،ج٧،ص٣٤٥؛ المتقي،كنز العمال،ج١٣،ص١١٥،الكوفي،مناقب امير المؤمنين،ج١،ص٤٣٤.

١٠٦. خالد، رجال حول الرسول(صلى الله عليه وسلم)،ص٥٥٤-٥٥٥.

١٠٧. ابن حنبل،مسند احمد،ج٤،ص٥٥؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢٢،ص١٠٢؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج٩،ص٦٢.

١٠٨. الطبراني،المعجم الكبير،ج٧،ص٢٤.

١٠٩. ابن كثير،البداية والنهاية،ج٩،ص٧٦.

١١٠. النسائي،خصائص امير المؤمنين،ص٥٣؛المغربي،شرح الاخبار،ج٣،ص١٠٦؛الطوسي،الخلاف،ج١،ص٦٥٦؛الحلي منتهى المطلب،ج٤،ص٣٨؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج٤،ص٩.

١١١. الطبراني،المعجم الكبير،ج١٢،ص١٩؛الطوسي،اختيار معرفة الرجال،ج١،ص١٨٧؛ الهيثمي،مجمع الزوائد،ج١٠،ص٩؛علي القاري،شرح مسند ابي حنيفة،ص١٠٣.

١١٢. البلاذري،فتوح البلدان،ج٣،ص٥٠٧،ابن قتيبة، المعارف،ص٣٠٠؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج٨،ص٢٣٦؛ علي القاري،شرح مسند ابي حنيفة،ص١٠٣.

١١٣. ابن حجر ،سبل السلام،ج١،ص١٠٧.

١١٤. ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج٢،ص١٤١.

١١٥. البخاري،التاريخ الكبير ،ج٢،ص١٤١؛الباجي،التعديل والتجريح،ج١،ص٤٢٤،البكري،معجم مااستعجم،ج٢،ص٣٨٤؛الزبيدي،تاج العروس،ج٤،ص١١٨.

١١٦. البخاري،التاريخ الصغير ،ج١،ص١٦٧؛والتاريخ الكبير ،ج٢،ص١٤١؛ الباجي،التعديل والتجريح،ج١،ص٤٢٥ ؛البكري،معجم مااستعجم،ج٢،ص٣٨٤؛ ابن عساكر ،تاريخ دمشق،ج٢،ص٤١٦.

١١٧. النووي،شرح مسلم ،ج٣،ص٢٠٢؛ابن حجر ،فتح الباري،ج١،ص٢٧٦؛السيوطي،شرح سنن النسائي،ج١،ص٣١.

١١٨. البخاري،صحيح مسلم،ج١،ص٦١.

١١٩. مسلم،صحيح مسلم،ج١،ص١٦٦.

١٢٠. ابن مزاحم،وقعة صفين،ص٥٠٧؛ابن سعد ،الطبقات الكبرى،ج٤،ص٢٤٢؛ابن شبة النميري،تاريخ المدينة،ج١،ص٢٧٣؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٢، ص٤٧٠، ابن حجر ،تهذيب التهذيب ،ج١،ص٣٧٨؛وتقريب التهذيب،ج١،ص١٢٤؛والاصابة،ج١،ص٤١٨.

قائمة المصادر

١- القران الكريم
- ابن الاثير،عزالدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
٢- اسد الغابة/مؤسسة الاسماعيليات ،(طهران- د. ت).
٣- النهاية في غريب الحديث،تحقيق طاهر محمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي،ط٤،(قم-١٣٦٤م).
- الباجي،ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد(ت٤٧٤هـ/١٠٨٤م)
٤- التعديل والتجريح، تحقيق ابولبابة حسين ،ط١،دار اللواء،(الرياض-١٤٠٦م).
- البخاري،ابوعبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)
٥- التاريخ الصغير،تحقيق محمود ابراهيم زايد،ط١،دار الوعي،(حلب-١٣٩٧م)
٦- التاريخ الكبير،تحقيق السيد هاشم النووي،دار الفكر،(بغداد- ١٩٨٦م)
٧- صحيح البخاري،دار الفكر،(بيروت-١٤٠٦هـ)
- البكري،ابي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)
٨- معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع،تحقيق مصطفى السقا،ط٣،عالم الكتب،(بيروت - ١٤٠٣هـ)
- البلاذري،احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)
٩- فتوح البلدان،تحقيق رضوان محمد رضوان،دار الكتب العلمية ،(بيروت-١٤٠٣هـ)
- البيهقي،احمد بن الحسن بن علي(ت٤٥٨هـ/١٠٦٣م)
١٠- السنن الكبرى،دار الفكر،(بيروت- د.ت)
- الترمذي،محمد بن عيسى ابو عيسى السلمي(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

١١- سنن الترمذي،تحقيق احمد محمد شاكر واخرون،دار احياء التراث العربي،(بيروت- د.ت)

- الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)

١٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق احمد عبدالغفور،ط٤،دار العلم للملايين ،(بيروت- ١٤٠٧م)

- ابن ابي حاتم ،ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الرازي،(ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)

١٣- الجرح والتعديل،ط١،دار احياء التراث العربي،(بيروت-١٢٧١هـ)

- الحاكم النيسابوري،ابو عبدالله محمد بن عبدالله،(ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)

١٤-المستدرك علىالصحيحين ،تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي،دار المعرفة ،(بيروت- ١٤٠٦هـ)

- ابن حبان ،ابوحاتم محمد البستي الرازي(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)

١٥-الثقات ،تحقيق السيد مشرف الدين بن احمد،ط١،دار الفكر ،(بيروت-١٣٩٥هـ)

١٦-مشاهير علماء الامصار،تحقيق فلايشهمر،دار الكتب العلمية ، ،(بيروت-١٩٥٩م)

- ابن حجر،احمد بن علي العسقلاني،(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

١٧-الاصابة في تمييز الصحابة،تحقيق الشيخ عادل احمد عبدالموجود،ط١، دار الكتب العلمية ، ،(بيروت- ١٤١٥هـ)

١٨- تعجيل المنفعة بزوائد الائمة الاربعة، دار الكتاب العربي ، ،(بيروت- د.ت)

١٩- تقريب التهذيب،تحقيق محمد عوامة،ط١،دار الرشيد،(سوريا -١٤٠٦هـ)

٢٠- تهذيب التهذيب، ط١، ،دار الفكر ،(بيروت- ١٤٠٤هـ)

٢١- لسان الميزان،ط٣،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،(بيروت-١٤٠٦هـ)

٢٢- مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري،ط٢، ،دار المعرفة ،(بيروت- د.ت)

٢٣- سبل السلام،ط٤،شركة مصطفى البابي واولاده بمصر- ١٣٧٩هـ

- ابن ابي الحديد،ابوحامد عبدالحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)

٢٤- شرح نهج البلاغة،تحقيق احمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية ،(بيروت- د.ت)

- الحلي، الحسن بن يوسف بن علي(ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

٢٥-منتهى المطلب،تحقيق قسم الفقه في البحوث الاسلامية ،ط١،مؤسسة الطبع والنشر،(الاستانة الرضوية،١٤١٥هـ)

- ابن حنبل،الامام احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)

٢٦- بحر الدمر،تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد ،ط١،دار الراية،(الرياض-١٩٨٩م)

٢٧-مسند احمد،دار صادر،(بيروت- د.ت)

- الخطيب البغدادي،ابو بكر احمد بن علي بن ثابت،(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٢٨-تاريخ بغداد،تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٤١٧هـ)

- الدارمي، عبدالله بن بهرام،(ت٢٥٥هـ/٨٦٨م)

٢٩- سنن الدارمي،مطبعة الاعتدال،(دمشق – د.ت)

- ابو داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني،(ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)

٣٠- سنن ابي داود،ضبط وتصحيح محمد عدنان بن ياسين ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت- د.ت)

- الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز،(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٣١- تذكرة الحفاظ،مكتبة الحرم المكي،(السعودية- د.ت)

٣٢- سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارنأؤوط، و محمد نعيم العرقسوسي،ط٩، مؤسسة الرسالة،(بيروت – ١٤١٣هـ)

٣٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ،تحقيق محمد عوامة ،ط١،مؤسسة علو،(جدة -١٩٩٥م)

٣٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال،تحقيق الشيخ علي قامزون،ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٩٩٥م)

٣٥- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ،(بيروت- ١٩٨٦م)

- الزبيدي ، محمد مرتضى،(ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

٣٦- تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة ،(بيروت- د.ت)

- الزيعلي، ابو محمد عبدالله بن يوسف الحنفي(٧٦٢هـ/١٣٦٠م)

٣٧- نصب الراية لاحاديث الهداية،تحقيق ايمن صالح شعباني،ط١،دار الحديث،(القاهرة -١٤١٥هـ)

- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري،(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)

٣٨- الطبقات الكبرى، دار صادر ،(بيروت- د.ت)

- ابن سيد الناس محمد بن يعمري،(ت٧٣٤هـ/١٣٣٣م)

٣٩- عيون الاثر وفنون المغازي والشمائل والسير، مؤسسة عزالدين،(د.م- ١٤٠٦هـ)

- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر،(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)

٤٠- شرح سنن النسائي، تحقيق عبدالفتاح،ط٢ ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت- ١٤٠٦هـ)

- الشافعي، محمد بن ادريس ابوعبدالله ،(ت٢٠٤هـ/٨١٩م)

٤١- كتاب المسند ، دار الكتب العلمية ،(بيروت- د.ت)

- ابن شبة النميري، عمر بن شبة التميمي،(ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م)

٤٢- تاريخ المدينة المنورة،تحقيق فهيم محمد شلتوت ،دار الفكر،(قم – د.ت)

- الصالحي، محمد بن يوسف،(ت٩٤٢هـ/١٥٣٥م)

٤٣- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق الشيخ عادل احمد عبدالموجود،ط١ ،دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٤١٤هـ)

- الصنعاني،ابو بكر عبدالرزاق بن همام ،(ت٢١١هـ/ ٨٢٦م)

٤٤- المصنف/ تحقيق حبيب الرهبان الاعظمي، المجلس العلمي،(د.م- د.ت)

- الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي،(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)

٤٥- المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،ط٢ ، دار احياء التراث العربي ،(القاهرة- د.ت)

- الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ - ٩٢٢م)

٤٦- المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الاعلمي ،(بيروت- د.ت)

- الطوسي،ابي جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)

٤٧- اختيار معرفة الرجال، تحقيق محمد باقر الحسيني واخرون ،(قم- ١٤٠٤هـ)

٤٨-الخلاف ، تحقيق سيد علي الخراساني واخرون،ط١،مؤسسة النشر الاسلامي،(قم -١٤١٧هـ)

- ابن عبدالبر،يوسف بن عبدالله بن محمد النميري،(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠)

٤٩- الاستيعاب ، تحقيق تعلي محمد النجاوي، ط١، دار الجيل (بيروت - ١٤١٢هـ)

- ابن عبد ربة، احمد بن محمد ،(ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)

٥٠- العقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد العريان،ط١، مطبعة الاستقامة ،(القاهرة- ١٣٥٩هـ)

- ابن عدي،ابي احمد عبدالله بن عدي الجرجاني،(ت٣٦٥هـ/٩٧٥م)

٥١- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق الدكتور سهيل ازكار، ط٣، دار الفكر ،(بيروت -١٤٠٩هـ)

- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن،(ت٥٧١هـ/١١٧٥م)

٥٢- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري ،دار الفكر ،(بيروت- ١٤١٥هـ)

- العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد ،(ت٣٢٢هـ/٩٣٣م)

٥٣- الضعفاء الكبير، تحقيق عبدالمعطي امين قلعجي، ط٢، دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٤١٨هـ)

- ابن العماد الحنبلي، عبدالحي بن احمد العكري الدمشقي(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)

٥٤-شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية ،(بيروت- د.ت)

- الفيروزابادي، مجدي الدين محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ/١٤١٤م)

٥٥- القاموس المحيط ،ط٢،مؤسسة الرسالة،(بيروت – ١٩٨٧م)

- ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم(ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)

٥٦-المعارف،تحقيق ثروت عكاشة ،مطبعة دار الكتب المصرية ،١٩٦٠

- القرطبي ، ابي عبدالله محمد بن احمد ،(ت٦٧١هـ/١٢٧٢م)

٥٧- الجامع لاحكام القران،دار احياء التراث العربي،(بيروت-١٤٠٥هـ)

- ابن كثير ،ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٥٨- البداية والنهاية،تحقيق علي شيري،ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت-١٤٠٨هـ)

٥٩- السيرة النبوية ،تحقيق مصطفى عبدالواحد،ط١،دار المعرفة،(بيروت-١٣٩٦هـ)

٦٠- تفسير القران الكريم لابن كثير،دار المعرفة،(بيروت-١٤١٢هـ)

- الكوفي، محمد بن سليمان،(ت٣٠٠هـ/٩١٢م)

٦١- مناقب امير المؤمنين،تحقيق محمد باقر المحمودي،ط١،مجمع احياء الثقافة الاسلامية،(د.م-د.ت)

- ابن ماجة،الحافظ ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(٢٧٥هـ/٨٨٨م)

٦٢- سنن ابن ماجة،ضبط نصها احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت – د.ت)

- المتقي، علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي(ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧م)

٦٣- كنز العمال، تحقيق الشيخ بكري الحياني واخرون،مؤسسة الرسالة،(بيروت-١٤٠٩هـ)

- ابن مزاحم المنقري،نصر بن مزاحم(ت٢١٢هـ/٨٢٧م)

٦٤-وقعة صفين،تحقيق عبدالسلام محمد هارون،ط٢، (د.م- ١٣٨٢م)

- المزي،يوسف بن الزكي عبدالرحمن ابو الحجاج (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)

٦٥- تهذيب الكمال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف،ط١، مؤسسة الرسالة،(بيروت- ١٤٠٠هـ)

- مسلم ،ابو الحسن بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)

٦٦- صحيح مسلم، دار الفكر (بيروت – د. ت)

- المغربي ،النعمان بن محمد التميمي،(ت٣٦٣هـ)

٦٧- شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار،تحقيق محمد الحسيني الجلالي،(د.م – د. ت)

- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)

٦٨- الارشاد ، (دار المفيد، د. ت)

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ / ١٣١١م)

٦٩- لسان العرب،ط١، دار صادر،(بيروت – د.ت)

- النسائي ، ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب (ت٣٠٣ هـ/ ٩١٥م)

٧٠- خصائص امير المؤمنين، تحقيق محمد هادي الاميني،(مكتبة نينوى الحديثة – د.ت)

٧١- السنن الكبرى ، تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت – ١٤١١هـ)

- النووي ، الحافظ ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

٧٢- شرح النووي على صحيح مسلم،ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت– ١٣٩٢هـ)

- ابن هشام ، محمد بن عبدالملك،(ت٢١٨هـ/٨٣٣م)

٧٣- السيرة النبوية، تحقيق وضبط مصطفى السقا واخرون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي واولاده ،(مصر– ١٩٩٥م)

- الهيثمي، نور الدين علي(ت٨٠٧ هـ/١٤٠٤م)

٧٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ، دار الكتب العلمية ،(بيروت – ١٤٠٨هـ)

- ياقوت، ابو عبدالله بن عبدالله الحموي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٧٥- معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي،(بيروت–د.ت)

- الكتب الحديثة

- الالباني،محمد ناصر الدين

٧٦-ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل، تحقيق زهير الشاويش،ط٢،المكتب الاسلامي،(بيروت -١٤٠٥هـ)

٧٧-احكام الجنائز،ط٤،المكتب الاسلامي،(بيروت- ١٤٠٦هـ)

٧٨-تمام المنة،ط٣،المكتبة الاسلامية،(دار الراية-١٤٠٩هـ)

- بحر العلوم، محمد مهدي

٧٩-الفوائد الرجالية،تحقيق محمد صادق بحر العلوم،ط١، مكتبة الصادق،(طهران-١٣٦٣هـ)

- خالد،خالد محمد

٨٠-رجال حول الرسول،دار الفكر،(بيروت- د.ت)

- الزركلي،خير الدين

٨١-الاعلام قاموس تراجم،ط٥،دار العلم للملايين،(بيروت- د.ت)

- العسكري،السيد مرتضى

٨٢-معالم المدرستين،مؤسسة النعمان،(بيروت-١٤١٠هـ)

٨٣-احاديث ام المؤمنين عائشة (ادوار من حياتها)،ط١،(د.م-١٤١٨هـ)

- علي القاري،خليل محيي الدين الميس

٨٤-شرح مسند ابي حنيفة،دار الكتب العلمية،(بيروت- د.ت)

- كحالة،عمر رضا

٨٥-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،دار العلم للملايين،(بيروت-١٩٦٨م)

- الماينجي،علي بن حسين الأحمدي

٨٦-مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ط١،دار الحديث،(د.م-١١٤٩هـ)